(487) ويشهد لهذا قوله " لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه " (1) ومثل (قال) بمعنى (يقول) قول الشاعر: مثل العصافير أحلاما ومقدرة * لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا (2) اي ما يوزنون، واما قول الشاعر: إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا (3) فهذا في الجزاء. قوله تعالى: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا (31) وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا (32) ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا (33) ألذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا) (34) أربع آيات. معنى قوله " وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين " قيل فيه قولان: احدهما - قال ابن عباس: جعل لمحمد (صلى ا عليه وآله) عدوا من المجرمين، كما جعل لمن قبله.

_____ (1) سورة 41 حم السجدة (فصلت) آية 26 (2) مجمع البيان 4 / 168 (3) مجاز القرآن 1 / 177 إنظر 5 / 44 تعليقة 2 من هذا الكتاب (*)